

هيومن رايتس تشكك في ضمانات المحاكمات المبكرة

الاحزاب العراقية تطلق حملاتها للمشاركة في أول انتخابات تعددية تجري في يناير القادم

بغداد/ وكالات الأنباء/.. أطلقت الاحزاب العراقية أمس في احتفال صاحب حملاتها الانتخابية لخوض أول انتخابات تعددية تشهدها العراق.. وأستهل الحزب الشيوعي العراقي حملته بإقامة حفل جماهيري في إحدى صالات مجمع رياضي في بغداد.

ويلعب عبد المرشحون ٧٢٠٠ مرشح وتسع قوائم ائتلافية سيخوضون الانتخابات العامة المقررة في ٣٠ يناير المقبل وسط تحدد الدعوات لمقاطعتها أو بتاجليها. وتأتي عملية الترشح للحملات الانتخابية بعد إعلان المفوضية العليا للانتخابات انتهاء مرحلة التسجيل وقالت ان ٧٣ حزبا و٢٥ مرشحا مستقلا وتسع قوائم ائتلافية يتنافسون على الـ ٢٧٥ مقعدا للجمعية الوطنية الانتقالية.

وفي تطور آخر قالت جماعة بارزة لحقوق الانسان امس ان خطة العراق للمضي قدما في اجراء محاكمات مبكرة لمساعدى الرئيس العراقي السابق صدام حسين تخاطر ببدء عملية غير عادلة تتضمن عيوباً وغير موثوق بها في نظر العالم.

ووصفت منظمة مراقبة حقوق الانسان (هيومن رايتس ووتش) التي تتخذ من نيويورك مقراً لها المحكمة العراقية الخاصة التي انشئت لجمع الالة ضد صدام وكبار مساعديه ومحاكمتهم بأنها تتضمن «نقاط ضعف خطيرة فيما يتعلق بحقوق الانسان، وتفقر الى ضمانات محاكمة نزيهة».

وقال ريتشارد ديكز مدير البرنامج الدولي للعدالة في هيومن رايتس ووتش في بيان «محاكمة المسؤولين العراقيين السابقين في ظل القوانين الحالية قد يعني اهدار فرصة محاكمة صدام ومساعديه بأسلوب له مصداقية في نظر العالم. واستطرد لکن هذه العملية لابد وان تكون نزيهة كي تتحقق العدالة».

ومن أكثر مخاوف المنظمة الا تتضمن قوانين المحكمة الخاصة ضمانات صريحة ضد استخدام اعترافات انتزعت بوسائل التعذيب أو شرط المتهم بريء حتى تثبت ادانته وضرورة اثبات الجرم دون ادنى شك.

وقالت المنظمة «قوانين المحكمة قاصرة لانها لا تحتمل ان يكون للقضاة والمدعين خبرة مناسبة في نظر قضايا الابدانة الجماعية وجرائم الحرب والرائم ضد البشرية وهي خبرة أقر بالفعل انها تتضمن القضاة العراقيين».

واعلن ابي علاوي رئيس وزراء العراق المؤقت ان المحاكمات ستبدأ قريباً وثلاث قبل يوم من اطلاق حملة حزبه في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٣٠ يناير.

وقال حازم الشعلان وزير الدفاع العراقي ان علي حسن المجيد ابن عم صدام سيكون اول من يحاكم.

وعلى الرغم من ان الحكومة صفيها بأنها محاكمات فان دبلوماسيين اجانب ومسؤولين غربيين آخرين قالوا انها ستكون أشبه بجلسات اجرائية مبدئية تحقيقية. ومن غير المتوقع بدء محاكمة كاملة قبل بعض الوقت.

وقالت هيومن رايتس ووتش انه بالإضافة الى ذلك فان البوند التي وضعت حتى الآن بما في ذلك عمليات الاستجواب المبدئية غير كافية. وأضافت انه لم يتم تدريب القضاة بشكل كاف كما ان المتهمين لا يحصلون على حق الاضلاع بحاميتهم بشكل كامل.

ويصل عدد المتهمين المنتظر محاكمتهم وعلى رأسهم صدام ابن ١٢ ومثلا امام المحكمة في يوليو لاستماع الى لائحة الاتهامات الموجهة اليهم ومنها جرائم حرب والابادة الجماعية ضد الكرداء وجرائم ضد الانسانية وعمليات قتل جماعي.

والتقى صدام مع محام لمدة اربع ساعات الخميس ونك لأول مرة منذ اعتقاله قبل عام.

وانشأت سلطة الائتلاف الامريكية المؤقتة المحكمة العراقية الخاصة في ديسمبر من العام الماضي.

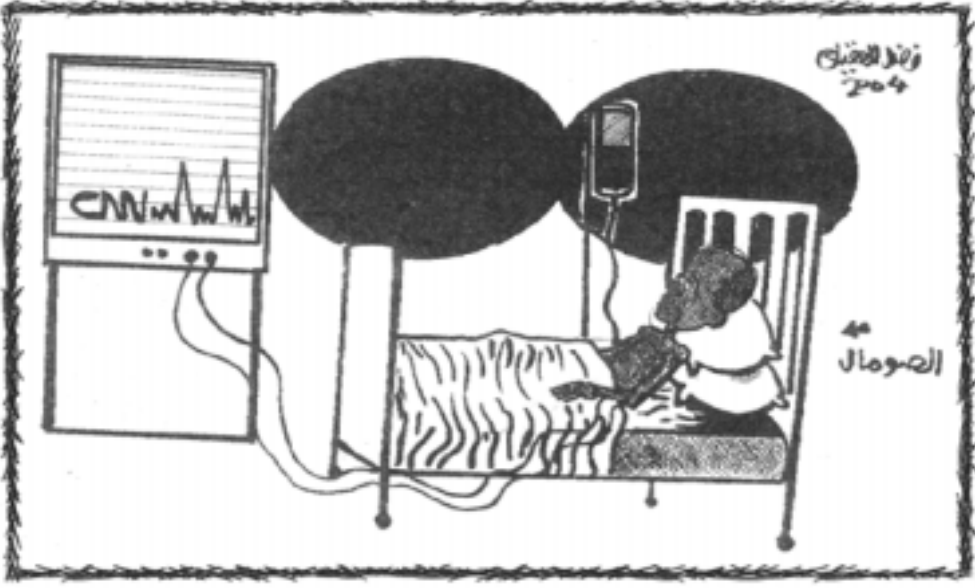
وعين سالم الحلبي وهو محام تدرب في امريكا لرئاسة المحكمة ولكن عزل من هذا المنصب في سبتمبر بعد تورطه في اتهامات جنائية رفضت في وقت لاحق.

وعينت الحكومة العراقية بعد ذلك قاضيا هو عمر البريكي ليتولى رئاسة المحكمة.

وحضرت مجموعات من المدعين والقضاة العراقيين دورات تدريبية في لندن عن القانون الدولي في الأشهر الأخيرة ولكنهم هم انفسهم اعترفوا بانهم غير متعدين على تعقيدات محاكمات جرائم الحرب.

واكدت هيومن رايتس ووتش انها حثت على اجراء تعديلات في وضع المحكمة ولاسما عندما يتعلق الامر بحق اتصال المتهمين بحاميتهم والحقوق الأساسية الأخرى. وقالت انه مازالت هناك حاجة لاجراء مزيد من التعديلات.

وقال ديكز توجد نقاط ضعف كثيرة في المحكمة العراقية الخاصة فيما يتعلق بحقوق الانسان. سيعتبر على الحكومة العراقية ان تغير هذه العملية والتأكد من نزاهة المحاكمات.



الأنفاق الملتهبة.. المشكلة التي تقض مضاجع جنود الاحتلال في قطاع غزة

حزب الله اللبناني في الماضي ويبدو ان الفلسطينيين يتعلمون من هذه الأساليب خاصة وان حزب الله قام بفشل الجيش الإسرائيلي خلال احتلاله للجنوب اللبناني ١٨ عاما إلى ان انسحب منه في مايو عام ٢٠٠٠.

ويقول الفلسطينيون انهم اكتسبوا خبرة في الإنفاق بعد ان نجحوا في حفر أنفاق عدة بين رفح الفلسطينية والمصرية، وعادة ماكان يتم حفر تلك الأنفاق تحت منزل يتجاوز الجدران العازلة ويكون له مخرج في الطرف الأخر.

ويحرص حافرو الأنفاق على عمل فتحات لها للتهوية، وتظهر الأفلام التي وزعتها حماس نشطاء ذهبيون ويجيشون داخل الأنفاق الرملية بحرية كبيرة مزودين بمولدات كهربائية وآلات بدوية لإزاحة الرمال واجهزة مثل معاهد هواتف خلوية وشاشات مرئية وتوزيع وجبات ساخنة عليهم ويعمل عشرات الفلسطينيين في الحفر ونقل الرمل وإخفائه.

وفي المقابل لجأ الجيش الإسرائيلي إلى وسائل تقنية بسيطة لتقليل خطر الأنفاق، بواسطة تفتيش المنازل المجاورة للمواقع العسكرية من منزل إلى منزل ومن ثم هدمها وحفر الجرافات في مناطق معينة ثم إغراق المساحات المحفورة بالمياه حتى تشكل ثقلا على الأسفل وتؤدي إلى انهيار الأنفاق إذا وجدت.

وبالرغم ان هناك من يعتبر ان هذه الطريقة نوعا من المكافحة العشوائية، غير انها ستبقى الوسيلة الوحيدة لحد الآن لتتقنه لرصد ظاهرة الأنفاق ولكنهم اعترفوا بإخفاقهم في ذلك، كماشرف بان الوحدات التكنولوجية في الجيش تسعى لاختراع مايمكن الجيش من معرفة مواقع الأنفاق التي يحفرها الفلسطينيون بحرفية عالية.

وزار موشيه بعلون رئيس هيئة الأركان الإسرائيلي يوم الثلاثاء الماضي الموقع الذي نفذت فيه العملية واعترف بخطورتها.

وقال « إذا كانت السلطة الفلسطينية لاتعمل لوضع حد لخطر الأنفاق فسننتولى ذلك بانفسنا.

وصورت حماس الهجوم بالفديو وهو اسلوب كان ينتجه

مركز العربي للبحوث والدراسات في غزة لشينخوا من الواضح ان الفلسطينيين طوروا بشكل كبير وسائلهم القتالية وابتكروا الكثير من الأسلحة بدءا من الحمولات النافسة والعمليات الاستشهادية / الانتحارية/ مروراً بصواريخ القسام والهاون وانتهاء بحفر الأنفاق.

ورأى الأشقر ان عملية السور الوائي قبل أكثر من ثلاثة اعوام في الضفة الغربية وإقامة الجدار في غزة والضفة الغربية وتوجيه ضربات قوية لخلأيا المقاومة دفعت المقاومة الى ابتكار اساليب جديدة من أجل استمرار مقاومتها وعدم توقفها.

ولم تكن عملية تفجير الموقع في رفح هي العملية الأولى التي تستخدم فيها المقاومة الفلسطينية هذا الاسلوب بل انها العملية الأساسية خلال الانتفاضة التي بدأت عام ٢٠٠٠، ولكنها تعتبر من اكبر العمليات، تأتي بعدها عملية تفجير موقع محفوظة قبل نحو ستة شهور.

وبحسب احصائية لشينخوا فيان اول استخدام للأنفاق في عمليات هجوم كان في ٢٦ سبتمبر

من الرجال الملتزمين بزلون براميل المتفجرات بالحمال داخل النفق. وعلى الرغم من الشهرة الاربعة التي استقرتها الاعداد للهجوم فقد عجز الجيش الإسرائيلي ذو القدرة العسكرية الهائلة عن اكتشافه.

وعنوت صحيفة /هارتس/ العبرية على صغر صفحاتها الأولى عقب العملية بالقول ان «الجيش الإسرائيلي يتحسس طريقه في الظلام وان حركة حماس سجلت في رفح نجاحا ميدانيا فاق كل توقعاتها.

وأضافت الصحيفة بعد ان كبح جماح نار صواريخ القسام على أسرتود مؤخرا، بثمن باهظ جدا فان الأنفاق تبدو في هذه اللحظة المشكلة رقم واحد للجيش الإسرائيلي في القطاع.

وكان الجيش الإسرائيلي قد نفذ عمليات واسعة النطاق في شمال قطاع غزة لتحصيد خطر صواريخ القسام التي تطلقها فصائل فلسطينية باتجاه بلدات اسرائيلية مما أدى الى مقتل أكثر من ١٤٠ فلسطينيا وتدمير عشرات المنازل.

وقال اسماعيل الأشقر مدير

توقيع اتفاق سلام بين الخرطوم وحركة التمرد في دارفور

نجامينا/وكالات/ وقعت الحكومة السودانية والحركة الوطنية للإصلاح والتنمية تمرد التي ظهرت أخيرا في دارفور غرب السودان امس اتفاق سلام في نجامينا بحضور رئيس وزراء تشاد موسى فكي. كما اقاد مراسل وكالة فرانس برس ويتضمن الاتفاق ثمانية نقاط ويدعو خصوصا إلى وقف المارك والافراج عن المعتقلين السياسيين واسرى الحرب والعودة الطوعية للتازحين ونزع أسلحة الميليشيات ومساهمة حركة الإصلاح والتنمية في العودة إلى الحياة المدنية.

اجتماع وزراء خارجية الاتحاد المغاربي اليوم في طرابلس

الجزائر/ اف ب/.. أعلنت وزارة الخارجية الجزائرية امس ان اجتماع طارئا لوزراء خارجية الدول الأعضاء في اتحاد المغرب العربي سيعقد اليوم في طرابلس. وأضافت الوزارة ان وزير الخارجية الجزائري عبد العزيز بلخادم سيتوجه إلى طرابلس للمشاركة في هذا الاجتماع.

ويشار إلى ان الاتحاد يضم الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.

واعلنت ليبيا التي تراس حاليا الاتحاد المغاربي في الثامن من ديسمبر تخليها عن رئاسة الاتحاد بسبب تعثر مسيرة الاتحاد والخروقات الكثيرة من بعض الأعضاء.

وقد تأسس اتحاد المغرب العربي في السابع عشر من فبراير ١٩٨٩م في مراكش المغرب لكن نشاطاته مجمدة منذ سنوات عدة بسبب الخلافات.

ويفترض أن يعقد الاتحاد قمة لرؤساء الدول مرة في السنة مبدئياً في احد البلدان الخمسة لكن آخر قمة عقدت في تونس في ١٩٩٤م وارجت أخر قمة كانت مقررة في الجزائر في نهاية ٢٠٠٣م إلى أجل غير مسمى.

رئيس وزراء كندا يبدأ اليوم زيارة لليبيا

اتواوا/رويترز/ يتوجه رئيس الوزراء الكندي بول مارتن الحريص على لعب دور أكبر في عالم تهيمن عليه الولايات المتحدة الى ليبيا اليوم في أحدث زيارة له في سلسلة زيارات خارجية عالية المستوى تؤكد من خلالها كندا ان لها وضع فريد فيما يتعلق بالمساعدة في حل المشكلات الدولية الكبرى.

وقال مارتن لتلفزيون سي بي اس هذا الاسبوع: بسبب طبيعة بلدنا والامكان التي جاء منها سكاننا وحقيقة اننا لسنا قوة استعمارية سابقة ولاننا اقنما بفعالية مؤسسات ديمقراطية فهناك عدد محدود جدا من الدول التي يمكن أن تؤدي الدور الذي يمكن ان نقوم به نحن.



صدموا بهول المقاومة في الضلوجة؛

قيادة المارينز تستعين بالأطباء النفسيين لمعالجة مئات الجنود من أمراض نفسية وعصبية

فوضى الحرب هي جميعها عوامل تؤثر في أشد الرجال صلبة.

وتقول سيمونز غالبية الذين ياتون هم من الشبان الذين يشكلون عماد مشاة البحرية ونستقبل كذلك ضباطا كبارا.

وتوضح ان هدف الخلية هو الحصول دون ان تتحول اعراض ضغوط الحرب لاحقا الى مرض حقيقي اذا ماتم تجاهلها.

واكثر تقنيات المعالجة التي يتم استخدامها تقضي بمساعدة المريض على ان يعيش ثانية التجربة التي مر بها عبر روايتها بانق تفاصيلها لمساعدته على ان يعي وعيا تاما ما جرى وفق الملائم سيمونز كما يستخدم الأطباء تقنيات الاسترخاء وصف الحبوب المنومة الخفيفة

وازمة حادة لانعدام ردود الفعل.

يذكر بان الالاف من مشاة البحرية دخلوا المدينة بعد مواجهات دامية لأن المقاومين جعلوهم يدفعون الثمن غالبا عبر الكماثن التي نصبوها لهم بين انقاض المدينة.. ووفق مراسل فرانس برس ماتزال بعض جيوب المقاومة في المدينة بعد مضي نحو سبعة اسابيع على بدء عملية الفجر.

بعد الهجوم الكبير استقبلنا دفقا من المرضى ثم هدأت الامور وتفاقت مؤخرا مع اولك الذين اعتبروا ان بإمكانهم التغلب بانفسهم على العوارض كما يروي الملائم فيرينج معتبرا بان مشاهد الجروح المليغة او موت صديق أو الخوف من الموت أو

يعاني عناصر مشاة البحرية الامريكية المارينز من انعكاسات الهجوم العسكري المفرط في الحرب التي شنها على مدينة الضلوجة في غرب العراق ويستعين بعضهم باطباء نفسيين لمواجهة الضغوط المتراكمة.

ويقول الملائم توماس فيرينج ضابط مشاة البحرية المتخصص في علم النفس ياتون خصوصا لمعالجة اضطرابات النوم عندهم فهم يعاسون امسا من الأرق أو تراودهم الكوابيس.

وتوضح الملائم ايرين سيمونز من خلية مواجهة الضغوط الناجمة عن الحرب القاعدة القريبة من الضلوجة ان أبرز الاعراض تراوح بين فقدان حاد لضبط الاعصاب

إعلانات

واخيراً يعتبر الاوروبيون ان السلام الشامل في الشرق الأوسط يجب ان يشمل أيضاً سوريا ولبنان.

وفي غزة أعلن الناطق باسم السلطة الفلسطينية نبيل ابو ردينة امس ان رئيس الوزراء البريطاني توني بليز سيزور رام الله بالضفة الغربية الأربعاء القادم للقاء القيادة الفلسطينية.

وقال ابو ردينة في تصريح لوكالة فرانس برس ان بليز سيزور رام الله الأربعاء الثاني والعشرين من الشهر الجاري حيث يجتمع إلى القيادة الفلسطينية خصوصا رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ابو مازن ورئيس الوزراء احمد قريع.

وأشار ابو ردينة إلى ان البحث سيتناول مجمل الأوضاع الحالية ومسألة المؤتمر الدولي المتوقع عقده في لندن في فبراير القادم.

بليز يزور رام الله الأربعاء القادم

الاتحاد الاوروبي يؤكد دعمه للانتخابات الرئاسية الفلسطينية

بروكسل/ غزة/ وكالات/.. أكد الاتحاد الأوروبي دعمه التام للانتخابات الرئاسية الفلسطينية المقرر اجراؤه في التاسع من الشهر القادم معرباً عن امله ان تكون ديمقراطية وحررة وعادلة.

وأشار بيان قمة بروكسل إلى ان الاتحاد الأوروبي سيدعم العملية الانتخابية ماليا وفنيا على الصعيد الدبلوماسي.. وسيساعد بعثة مراقبية في التحقق من سير العملية الانتخابية بطريقة ديمقراطية وحررة

بليز يزور رام الله الأربعاء القادم

الاتحاد الاوروبي يؤكد دعمه للانتخابات الرئاسية الفلسطينية

الاتحاد الاوروبي يؤكد دعمه للانتخابات الرئاسية الفلسطينية